

النشاط: قواعد تحليل النصوص  
الموضوع:

2 - نثر الشعر

الهدف: معرفة شروط و طرائق نثر  
الشعر أي نثر القصيدة أو بعض الأبيات

مقدمة و ملاحظة:

كثيرا ما يأتي سؤال في امتحانات البكالوريا -خاصة للشعب الأدبية -، يطالب فيه التلميذ بنثر أبيات من القصيدة ، و لذلك يجب أن يدرك طلبتنا الفرق بين تلخيص النص الذي سبق و أن بينا طريقته في مطوية سابقه و بين نثر القصيدة الذي يتم بنثرها بيتا بعد بيت .. و إليكم التفاصيل.

فما المقصود بنثر الشعر؟

ويطلق عليه حل الشعر أو نثر المنظوم هو شرح أبيات الشاعر ، وبيان مراميه وأغراضه ، وبيان معاني ألفاظه

طرائق نثر الأبيات :

سلك الناس في نثر الشعر طرقا منها :

- 1- نثر البيت مع المحافظة على ألفاظه عينها : وهذا لا يعني شيئا سوى أننا عمدنا إلى نثر هذه الألفاظ التي كانت منظومة مسبوكة منتظمة وبعثرتها ، فنسفننا نظامها وشوهنا انسجامها . وهذا عيب فاحش لأنه إذا نثر الشعر بلفظه كان صاحبه مشهور السرقة لكون ألفاظه باقية لم يتغير منها شيء... .
  - 2- إبدال ألفاظ البيت بمرادفاتها : ويبقى على بعضها الآخر
  - 3- نثر البيت بألفاظ غير ألفاظه : وصياغته بألفاظ النثر ، فإن استطاع أن يزيد على المعنى كان ذلك أحسن وأجود ، وعلى كل حال فعليه أن يحسن التصرف ، ويتقن التأليف بجمل جيدة أنيقة ،
- و يجب عليه أن يتنبه إلى الآتي :

- ✓ فهم معنى البيت فهما جيدا ويصوغه بألفاظ من عنده .
- ✓ التوسع في معناه بعد أن يفهم معاني ألفاظه الصعبة ، والناحية التي قصد الشاعر ببيانها فيه .
- ✓ شرح البيت بنحو سطرين أو ثلاثة دون استعمال أي لفظ من ألفاظ البيت و إذا أمكن أن يزيد عدد سطور الشرح أو ينقص حسب السعة ، فهناك أبيات يتسع فيها المجال للنثر أن يزيد على المعنى ، ومنها ما يضيق فيها المجال.

نمذج من نثر الأبيات وفق الطرائق المذكورة

قال أبيو تمام في وصف قصيدة له:

حذاء تملأ كل أذن حكمةً=وبلاغةً وتدر كل وريد

فيمكن نثره وفق الشروط بما يلي :

وكلامي قد عرف بين الناس واشتهر، وفاق مسير الشمس والقمر  
ومن خصائص صفاته أنه يملأ كل أذن حكمة، ويجعل فصاحة كل  
لسان عجمة ..

نماذج أخرى :

البيت

وَرُبَّ كَلَامٍ مَرَّ فَوْقَ مَسَامِعِي=كَمَا طَنَّ فِي لُوحِ الْهَجِيرِ ذُبَابٌ

النثر

كم من كلام مسيء سمعته فلم ألق له بالا، و رميته خلف ظهري  
إذ لم تزد قيمته عندي على قيمة طنين الذباب عند اشتداد الحر  
قال ابن الأثير:

مقالة السوء إلى أهلها \*أسرع من منحدر سائل  
ومن دعا الناس إلى ذمه \*ذمّوه بالحق وبالباطل  
يحذرنا الشاعر من قول السوء قاتلاً : إن القول السيئ يرجع على  
أصحابه بسرعة تشبه سرعة الماء المنحدر من مكان شديد  
الارتفاع ؛ فالذي يقول السوء للناس كأنه يدعوهم إلى سبه  
وبالتالي فهم سوف يسبّونه بالعيوب التي فيه و العيوب التي  
ليست فيه أيضاً وهو الجاني على نفسه.

نثر أبيات من قصيدة لإيليا أبي ماضي :

( كم تستكي وتقول إنك معجزم )

1 -القصيدة

2 -نثر الأبيات

## بسم الله الرحمن الرحيم



ثانوية قاديري خالد / السوقر

مطوية مراجعة دروس السنة

الثالثة في مادة الأدب العربي

الشعب الأدبية

الموضوع:

نثر الشعر / نثر الأبيات



من إعداد الأستاذ:

مصطفى بن الحاج

للتواصل مع الأستاذ:

<http://daifi.montadarabi.com/>



5

، وعندما تعلن الشمس عن الرحيل تختفي وتمحي تلك اللوحات الرائعة.

فكانه فنان قدير متفجر الموهبة ، ولكنه عابث حيث يعرض لوحاته العجيبة المبتكرة ثم يمحوها بدون فائدة أمام المعجبين بفنه من الناس . و كأن هذا النور لشدة جماله ونقائه ، يبدو كبحر تسبح فيه الطيور المحلقة مكونة لوحة ساحرة للطبيعة.

فانا أدعوك أيها الإنسان لترك التشاؤم: فلقد ابتمت لك الدنيا و أقبلت عليك، فلم تقابلها بالعبوس والكتابة؟! ولماذا لا تبادل ابتماتها بابتسامات من عندك؟! إن كنت حزينا على جاهك و مجدك الضائع، فمن المستحيل أن يعيده إليك الحزن والندم والحسرة .

إن كنت تخشى وتخاف أن تصيبك مصيبة تنزل بك ؛ فإنك لن تستطيع بحزنك وخوفك أن تمنع وقوعها، وتحول دون مجيئها.

وإن كنت قد كبرت وتخطيت مرحلة الشباب فلا تحزن ؛ فالزمان لا يكبر ولا يشيخ . فاستمد منه القوة والنشاط ؛ لتسعد بحياتك ... عجب أمرك أيها المتشائم، أتضيق الجنة الحقيقية التي تمتلكها من أجل خوفك من جهنم التي تتوهمها

وترى الحقيقة واضحة مجسمة أمامك في هذا الجمال ، ثم يدفعك اكتئابك المريض إلى الخضوع لشكوك وأوهام تجعلك تفضل الشقاء والجحيم على السعادة والنعيم .

فيأيها الإنسان المتشائم الذي يشقاق إلى المستقبل مجهول و غد لا نعرف عنه شيئا إنك بذلك تضحي بالسعادة التي يمكن أن تعيشها في يومك الحالي في سبيل غدك الذي تجهله.....



## 1 - القصيدة :

- 1 كم تشتكى وتقول إنك مُعِدِمٌ \*\*\* والأرضُ ملكك والسما والأُنْجُمُ
- 2 ولك الحقولُ وزهرها وأريجها \* ونسـيـمُها والبلبلُ المُتَرْتَمُ
- 3 والماءُ حَوْلَكَ فَضْةٌ زرقاءةٌ \* والشمسُ فَوْقَكَ عَسْجَدٌ يَبْضُرُ
- 4 النورُ يَبْني في السُفوح وفي الدُرا \* ذُورًا مُزْخَرَفَةً وَجِنًّا يَهْدُمُ
- 5 فكأنَّه الفَنانُ يعرضُ عابِثًا \* آيـاتِهِ قُدَامَ مَنْ يَتَعَلَّمُ
- 6 - وكأنَّه لَصَفائِهِ وسنائِهِ \* بحرٌ تعومُ به الطيورُ الحُومُ
- 7 - هَسَبْتُ لَكَ الدنيا فما لَكَ وإجمًا \* وتَبَسَّمتُ فعَلامٌ لا تَبَسِّمُ
- 8 - إن كُنْتَ مَكْتَبِيَا لِعِرٍّ قد مَضَى \* هيهات يُرْجِعُهُ إِلَيْكَ تَسْدُمُ
- 9 أو كُنْتَ تَشْفِقُ من حُلُولِ مُصِيبَةٍ \* هيهات يَمْنَعُ أَنْ تَحِلَّ تَجَهُّمُ
- 10 أو كُنْتَ جَاوِزَتَ الشَّبابِ فلا تُثْقَلِ \* شَاخَ الزَّمانُ ؛ فَإِنَّهُ لا يَهْرُمُ
- 11 أَتَزوُرُ رُوحَكَ جَنَّةً فَتَفوُتْها \* كَيْما تَزوُرُكَ بِالظنونِ جَهَنَّمَ
- 12 - وترى الحقيقة هيكلاً مَحْسُودًا \* فتعافُها لُؤسَاسٍ تَتَوَهَّمُ
- 13 يا مَنْ تَحِنُّ إلى غَدٍ في يَومِهِ \* قد بَعْتَ ما تَدْرِي بما لا تَعَلَّمُ

## 2 - نثر أبيات القصيدة

أيها الإنسان المتشائم الذي يشكو بدون داعٍ : فكثيراً ما تشتكى وتدعي الفقر، مع أن كل شيء في السماء والأرض مسخر ومهيأ لك . و أنت الذي تملك مظاهر الجمال المنتشرة من حقول واسعة وما بها من زهر متفتح له رائحة عطرة ونسيم رقيق عليل وبلابل مغردة فوق الأشجار . والمياه الصافية الفضية تنساب حولك في الجداول ، والشمس التي تعلقك تسكب على الماء أشعة ذهبية فما لك لا تتفاعل وتسعد!!! النور أشبه بفنان قدير يرسم بأشعته وظلاله لوحات و أشكالاً جميلة فوق السهول والهضاب

4

